



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



عقد المائدة المستديرة الرابعة الرفيعة المستوى بشأن المعاهدة الدولية للنباتات خلال انعقاد الجمعية العامة التاسعة والستين للأمم المتحدة

الأمم المتحدة، نيو يورك (24 سبتمبر 2014) - تم عقد المائدة المستديرة الوزارية الرابعة الرفيعة المستوى بشأن المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مقر الأمم المتحدة تحت رعاية سلطنة عمان، وشاركت النرويج والنمسا في استضافتها. في إطار موضوع "المعاهدة الدولية، وتغير المناخ والأمن الغذائي"، ناقش الوزراء ونواب الوزراء والرؤساء التنفيذيون للمنظمات الدولية، وكبار الشخصيات وغيرهم من الممثلين الرفيعة المستوى مدى أهمية المحاصيل المتأقلمة مع المناخ من حيث المساعدة المقدمة إلى المزارعين للوقوف أمام التحديات التي يواجهها النظام الغذائي العالمي.

لقد حثّ الدكتور خوزي غرازيانو دا سيلفا José Graziano da Silva، المدير العام لمنظمة الفاو البلدان للعمل معاً في ظل المعاهدة الدولية من أجل تنفيذ بنحو كامل مستودع الجينات العالمي للمحاصيل الغذائية وحقوق المزارعين، والاستخدام المستدام للمحاصيل الغذائية العالمية. وهنأ المعاهدة الدولية على التقدم المحرز منذ أن تم اعتماد خطة عمل ريو المؤلفة من ست نقاط للمعاهدة الدولية خلال انعقاد المائدة المستديرة الثانية الرفيعة المستوى عام 2012، كما شجّع البلدان على توفير موارد إضافية لأنشطة المعاهدة الدولية، بما في ذلك وعلى وجه الخصوص صندوقها لتقاسم المنافع ونظامها العالمي للمعلومات. وأكد مجدداً دعم المنظمة التام للمعاهدة الدولية.

ومن جهته، فإن معالي الوزير فؤاد بن جعفر السجواني، مضيف المائدة المستديرة الرابعة الرفيعة المستوى، ورئيس فريق العمل الرفيع المستوى المعني بتعبئة الموارد للمعاهدة الدولية، سلط الضوء على العمل الذي يتعين إنجازه قبل انعقاد اجتماع الجهاز الرئاسي القادم في أكتوبر 2015، ولا سيما فيما يتعلق بتجديد موارد صندوق تقاسم المنافع وزيادة تعزيز تأثيره العالمي في شوطه الرابع للمشاريع. هذا، وأفاد رئيس الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، ماثيو وورل Mathew Worrell أنه يمكن تحسين إنتاج المحاصيل الجديدة المتأقلمة مناخياً بفضل دمج نظم التشغيل للمعاهدة الدولية وتعزيزها على طول سلسلة قيمة استخدام الموارد الوراثية النباتية، كما أكد أهمية تمويل المعاهدة الدولية وصندوقها لتقاسم المنافع بشكل كاف من قبل الجهاز الرئاسي القادم في 2015 من أجل تحقيق غايتها المهمة.

من بين التحديات التي تمت مناقشتها خلال المائدة المستديرة هناك: تكييف الإنتاج الغذائي مع الظروف الجديدة التي تتأثر بتغير المناخ، وإطعام عدد متزايد من السكان بينما تختفي المحاصيل الغذائية من حقول المزارعين، وأهمية التعاون الدولي في مجال تبادل البذور والبيانات والتقنيات لتربية أصناف جديدة من المحاصيل الملائمة للظروف البارزة في القرن الواحد والعشرين.

وأبرز المشاركون في المائدة المستديرة الإسهامات وإمكانات المعاهدة الدولية المستقبلية فيما يتعلق بتعزيز الأمن الغذائي في إطار تغير المناخ. وتحدثوا عن كيف يمكن تحسين الإنتاجية الزراعية وتكييف المحاصيل الغذائية مع المناخ من خلال تحسين المراحل المتعددة لسلسلة القيمة المتعلقة بالبذور. وهذا يشمل مستودع الجينات العالمي للبذور وتبادل البيانات العلمية والتقنية والبيئية والمعلومات ذات الصلة،



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



ومرحلة ما قبل التربية، وتربية النباتات، بالإضافة إلى التنمية المشتركة ونقل التكنولوجيا، وحماية الإبتكار النباتي، من جملة أمور أخرى.

لقد ترأس معالي الوزير السجواني من سلطنة عمان الإجتماع، وقدم مشروع "بيان نيو يورك: المعاهدة الدولية والمحاصيل الغذائية والأمن الغذائي في ظروف مناخية متغيرة"، والذي سيُتاح على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية لغاية يوم 20 أكتوبر 2014، ليتسنى للأطراف المتعاقدة أن تقدم التعاليق قبل إكماله.

وشارك في استضافة الإجتماع معالي أندرا روبرشتر Andrä Rupprechter، وزير الزراعة والغابات والبيئة وإدارة مياه النمسا، ومعالي تين سنداتوف Tine Sundtof وزير المناخ والبيئة من النرويج، والذي مثله الوزير المفوض، جينس فرولش هولت Jens Frolich Holte .

وتم عقد الحدث بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وقمة الأمين العام بشأن تغير المناخ. وعُقدت الموائد المستديرة الرفيعة المستوى السابقة في بندونغ بإندونيسيا (عام 2013) وريو دي جانيرو، البرازيل خلال انعقاد قمة ريو +20 (عام 2012) وفي روما، إيطاليا (عام 2010).

من بين الحاضرين الرفيعة المستوى في المائة المستديرة الرابعة هناك: دسيان سيولوس Dacian Ciolos مفوض الاتحاد الأوروبي للزراعة والتنمية الريفية، ومعالي الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي من مصر، ومعالي يوسف بن علاوي بن عبد الله، وزير الخارجية لسلطنة عمان، ولويس فيليببي أروس Luis Felipe Arouz، وزير الزراعة من كوستاريكا، وسوسيل بريمجيث Susil Premajayanth وزير البيئة والطاقة المستدامة من سريلانكا، وسولومن أوينس Solomon Owens، وزير الزراعة من غامبيا، وأوميش سنجين Umiich Sengeban وزير الموارد الطبيعية والبيئة والسياحة من بالاو، ورسمن هيريويين Rusman Heriawan، نائب وزير الزراعة من إندونيسيا، وخوزي أنطونيو ماركوندس دي كارفالو Jose Antonio Marcondes de Carvahlo، وكيل عام للطاقة والتنمية المستدامة والعلوم والتكنولوجيا، وزارة الشؤون الخارجية البرازيلية، ومونيك بربوت Monique Barbut الأمين التنفيذي لمعاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وجوستين لي Justin Lee، سفير أستراليا المعني بتغير المناخ، ومحمد بيافوشي مدير مكتب الشراكة وتعبئة الموارد ومستشار عالي لرئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وشنتانو مثور Shantanu Mathur رئيس المنح للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وماري هاجا Marie Haga، الأمين التنفيذي للصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي، وبيتر كندل Peter Kendall رئيس منظمة المزارعين العالمية، وماثيو وروول Matthew Worrell رئيس الجهاز الرئاسي السادس للمعاهدة الدولية، وأندريو لافيني Andrew Lavigne رئيس جمعية تجارة البذور الأمريكية، نيابة عن الاتحاد الدولي للبذور والجمعية الأوروبية للبذور، وماريا إلين سيميدو Maria Helene Semedo، نائب المدير العام لمنظمة الفاو، وشكيل بهاتي Shakeel Bhatti أمين المعاهدة الدولية. وإضافة إلى ذلك، تم إرسال أشرطة فيديو إلى المائدة المستديرة الرابعة الرفيعة المستوى من قبل البروفيسور سوامينتن Swaminathan من الهند، والدكتور بروليو دي سوزا دياس Brulio de Souza Dias، الأمين التنفيذي لمعاهدة التنوع البيولوجي، وفرانسيس غوري Francis Gurry الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة للنباتات، وأن توتويلر Tutwiler Ann المدير العام للتنوع البيولوجي



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



الدولي. وستتاح هذه أشرطة الفيديو والنص الكامل للخطب الملقاة خلال المائدة المستديرة الرابعة الرفيعة المستوى قريباً على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية.

للمزيد من المعلومات وطلب إجراء المقابلات الصحفية، يُرجى الاتصال بالسيدة أفشان شافي

afshaan.shafi@fao.org

رقم الهاتف: +39 06 570-56628



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



Panelists during the 4th High-Level Round Table on the International Treaty during UNGA-69, New York. From L to R; Minister Rupprechter (Austria), Secretary Bhatti (ITPGRFA), Minister Al-Sajwani (Oman), FAO Director-General da Silva, Chair Worrell (6th Governing Body)



Fuad bin Jaafar Al-Sajwani, Minister of Agriculture & Fisheries, Oman (host of HLRT4)



Graziano da Silva, Director-General of FAO



Andrä Rupprechter, Minister of Agriculture, Forestry, Environment & Water Management, Austria



Adel El-Beltagy, Minister of Agriculture & Land Reclamation, Egypt



Matthew Worrell, Chair, 6th Governing Body of ITPGRFA



Shakeel Bhatti, Secretary, ITPGRFA



Jens Frolich Holte, Junior Minister of Climate & Environment, Norway



Participants at the 4th High-Level Round Table